

«مآسي السودان.. دفن 180 مجهولاً انتشلوا من «الميدان»



الخرطوم - أ ف ب

قال الهلال الأحمر السوداني: إن القتال المستمر في السودان في الخرطوم ودارفور، أرغم المتطوعين على دفن 180 قتيلاً انتُشلت جثثهم من مناطق القتال، من دون التعرف إلى هوياتهم

وأفاد في بيان الجمعة بأنه منذ اندلاع القتال في 15 نيسان/ إبريل، دفن متطوعون 102 جثة مجهولة الهوية في مقبرة الشقيلاب بالعاصمة و78 جثة أخرى في مقابر بدارفور

وأوضح الهلال الأحمر الذي يتلقى الدعم من اللجنة الدولية للصليب الأحمر أن متطوعيه وجدوا صعوبة في التنقل في «الشوارع لانتشار الجثث» بسبب القيود الأمنية

في محادثات وقف إطلاق النار في السعودية الشهر الماضي، اتفق الطرفان المتصارعان على تمكين الجهات الفاعلة الإغاثية، مثل الهلال الأحمر السوداني واللجنة الدولية للصليب الأحمر، من «جمع الموتى وتسجيلهم ودفنهم بالتنسيق

«مع السلطات المختصة

وقطعت المياه عن أحياء بأكملها في العاصمة، ولا تتوفر الكهرباء سوى لبضع ساعات في الأسبوع فيما توقفت ثلاثة أرباع المستشفيات في مناطق القتال عن تقديم خدماتها

والوضع مروع بشكل خاص في إقليم غرب دارفور الذي يقطنه نحو ربع سكان السودان ولم يتعافَ من حرب مدمرة استمرت عقدين وخلفت مئات الآلاف من القتلى وأكثر من مليوني نازح

وقتل المئات من المدنيين وأضرمت النيران في القرى والأسواق ونُهبت منشآت الإغاثة، ما دفع عشرات الآلاف إلى البحث عن ملاذ في تشاد المجاورة

قُتل أكثر من 1800 شخص منذ اندلاع القتال، وفق مشروع بيانات مواقع النزاع المسلح وأحداثها

وقال مسعفون ووكالات إغاثة مراراً وتكراراً، إن عدد القتلى الحقيقي من المرجح أن يكون أعلى من ذلك بكثير، لوجود جثث في مناطق لا يمكن الوصول إليها

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024